

اللقاء المفتوح ليوم الثلاثاء: 0441 - 6 - 82 مع الشيخ المحدث:

عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين نرحب بالاخوة المستمعين والاخوات في هذا

اللقاء الذي نستضيف فيه فضيلة شيخنا المحدث عبد الله بن عبد الرحمن السعد حياكم الله فضيلة الشيخ - 00:00:01

حياكم الله وحيا الاخوة المستمعين احسن الله اليكم هذا يسأل عن صحة حديث النبي عليه الصلاة والسلام انه من قال استغفر الله

الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان قد - 00:00:15

فر من الزحف باسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نسأل الله عز وجل التوفيق والسداد والهداية وهو شاد ونسلم نصلی على نبينا محمد

وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:29

اما بعد فيما يتعلق بهذا الحديث جاء من حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وجاء ايضا من حديث بلال

ابن زيد ابن يسار عن ابيه عن جده - 00:00:51

لال بن يسار عفوا ابن زيد القرشي نعم عن ابيه عن جده اما بالنسبة لحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فهو وان كان رجاله

ثقة لانه جاء من حديث محمد ابن ساق - 00:01:09

عن اسرائيل عن ابي سنان عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود ولكن قد رواه ابن ابي شيبة عن ابن نمير وهو عبدالله بن نمير ثقة

مشهور عن اسرائيل به موقوفا - 00:01:28

فالاسناد الموقوف اصح من الاسناد المرفوع واضح والله اعلم هو وقف هذا الخبر على عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه من

هذا الطريق نعم واما بالنسبة لحديث بلال ابن يسار ابن زيد - 00:01:46

فهذا الحديث قد خرجه ابو عيسى الترمذى وقال عنه هذا حديث غريب وبالفعل هذا الاسناد غريب بلال هذا ليس بالمشهوب وكذا

ايضا يسار ابن زيد ايضا جد بلال يبدو والله اعلم لا يعرف له سوى هذا الحديث - 00:02:12

فكمما قال ابو عيسى الترمذى ان هذا الحديث حديث غريب ثم حتى ان عن بلال ايضا يعني ليس بالمشهوب نعم وهو اوي عنه عمر

ابن بن برة هشني نعم فهذا الحديث حديث غريب - 00:02:44

ولذا في مصنف ابن ابي شيبة قال رحمة الله ما ذكر في الاستغفار ثم قال ذكر حديث قال منها حدثنا عفان حدثنا بكير بن ابي السميط

قال حدثنا منصور بن زادان عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري - 00:03:09

قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه خمس مرات غفر له وان كان عليه مثل زيد البحر هذا الاسناد

صحيح الى ابي سعيد الخدري - 00:03:39

ولكنه موقوف قد يقول قائل هذا لا يقال من قبل الرأي والاجتهاد فاذا يكون له حكم الرفع فاقول وبالله تعالى التوفيق لا شك ان

نصوص الكتاب والسنة دلت على ان من قاتب الى الله عز وجل توبة صادقة - 00:03:58

فان جميع ذنوب هذا التائب جميعها تمحى حتى ولو فعل ما فعل حتى ولو وقع في الشرك الاكبر الكفر الاعظم وغير ذلك.

وعندنا طبعا جاء في الصحيحين في حديث ابي سعيد الخدري ولعل الشيخ بندر - 00:04:21

ينتبه له فالرجل طبعا حديث مشهور في الصحيحين فالرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا فحدثته نفسه بالتوبة تاء جاء اليه

الشيطان جعله يتعدد ليس لك توبة او كذا فاراد ان يتتأكد فسأل رجل عابد - [00:04:44](#)

هل لي من توبة؟ قال لا ليس لك توبة. قتلت تسعه وتسعين قاموا قتلة نعوذ بالله كمل به المئة ثم ايضا اراد الله عز وجل به الخير فحدثته نفسه ان يتوب الى الله عز وجل سأل - [00:05:05](#)

شخص عالم دل على عالم فسأله المسؤول هنا المرة الثانية كان شخصا عالما فقال من الذي يحول بينك وبين التوبة اذهب الى الارض الفلانية فان فيها اناس يعبدون الله فاعبد الله معهم - [00:05:25](#)

فعندما توجه الى هذه الارض قبض قبض نفسه وتوفاه الله عز وجل فاختصمت به ملائكة اختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. ملائكة العذاب تقول قتل مئة نفس وملائكته رحمة تقول انه جاء تائب - [00:05:42](#)

فأرسل الله عز وجل ملكا يحكم بينهم فحكم بينهم قال قيسوا الارض التي خرج منها الى الارض التي ذهب اليها فوجدوه اقرب الى الارض التي ذهب اليها بمسافة شبر فأخذته ملائكة - [00:06:06](#)

الرحمة اصبح من نصيب ملائكة الرحمة وجاء في رواية انه امر هذه الارض ان تتقرب والثانية ان تبتعد نعم فالانسان مهما عمل وتاب الى الله توبة صادقة فان الله عز وجل يغفر له مهما عمل من السينات والكبائر والذنوب - [00:06:24](#)

وي ينبغي ان يحذر ان يتبه. ليس كل انسان يوفق للتوبة كسير من الناس تقول له تب الى الله يقول ودي اتوب ولكن ماذا اه نعم ما يتوب نعم ما يتوب - [00:06:52](#)

يعني خاصة مثلا اذا جئت الى مسألة وهي مجرى شرب الدخان مثلا يقول الدخان ضاع وكذا وكذا فيقول لك نعم طيب اه تب الى الله واترك الدخان يقول ادع لي ودي اني اترك الدخان. لكن ومع ذلك مستمر على - [00:07:12](#)

فليس كل شخص يوفق الى التوبة فسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم الى التوبة نعم فهذا الخبر ثابت عن ابي سعيد الخدري كما انه ايضا ثابت عن عبد الله بن مسعود موقوفا عليه - [00:07:30](#)

قال ابن ابي شيبة حدثنا ابن نمير قال عن اسرائيل قال عن ابي سنان وهو ضراب بن برة ابو سنان الشيباني وهو ثقة ثابتة. قال عن ابي الاحوص وهو ثقة. قال عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال من قال - [00:07:50](#)

استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاثا غفر له وان كان فهو من الزحف نعم وجاء اسناد ثالث وهو ما رواه ايضا من ابي شيبة قال حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا شريك عن ابي اسحاق قال عن رجل - [00:08:10](#)

قال عن معاذ بن جبل قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاثا غفر له وان كان فرضا من الزحف طبعا هذا عم معاذ فيه الرجل الذي لم يسمى - [00:08:36](#)

فيكتفينا ان هذا الخبر ثابت عن عبد الله بن مسعود وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهم نعم احسن الله اليكم. هذا يسأل يقول هل ورد فضل خاص بشهر رجب - [00:08:53](#)

بالصيام او غيره من العبادات شهر رجب لم يصح فيه شيء سوى كون هذا الشهر من الاشهر الحرم نعم والاشهر الحكم طبعا تقدم على باقي الاشهر نعم وطبعا رمضان يعني تقدم الله عز وجل قال فلا تظلموا فيهن انفسكم - [00:09:10](#)

ان عدة الشهور عند الله اثنتي عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. نعم فمن هذه الاشهر كاهو وجب نعم ويستثنى طبعا رمضان لفضلة فالنصول في تفضيل رمضان - [00:09:38](#)

كثيرة نعم نعم واما تخصيصه بصيام وما شابه ذلك فلم يثبت في ذلك شيء. طبعا جاءنا جاء حديث في البخاري حديث ابن عمر ان الرسول عليه الصلاة والسلام احادي عمره كانت في رجب - [00:10:00](#)

لكن عائشة ام المؤمنين قالت ان ابا عبد الرحمن اي عبد الله بن عمر قد وهم نعم وان عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت في ذي القعدة غير عمرته التي مع حجته صلى الله عليه وسلم. فهذه في شهر ذي الحجة. واما الثالث الباقي فانها في - [00:10:23](#)

ذي القعدة بل حتى التي في حجته كان عليه الصلاة والسلام قد احرم في نهاية ذي القعدة لانه قد خرج من المدينة لخمس بقين من ماذا من للقعدة فاحرم عليه الصلاة والسلام بات في ذي الحليفة - [00:10:48](#)

فبقي اربعة ايام من الشهر واحرم نعم ووصل الى مكة نعم الاربع نعم في اليوم الرابع من شهر ذي الحجة وصلوا في اليوم وغاب عليه الصلاة والسلام وطاف طواف القدوم وسعي سعي الحج ثم بقي الى اليوم الثامن. نعم - [00:11:13](#)

احسن الله اليكم هذا يسأل يقول رجل كان غائب عند وفاة جده وعندما حضر بعد سنتين اراد الصلاة عليه عند قبره يقول ما حكم الصلاة علي والحالة هذه؟ وماذا لو تشغل عن ذلك عدة اشهر - [00:11:40](#)

ولم يصلي عند اول حضوره فهل له ان يصلي بعد ذلك نعم هذا الشخص اما في السؤال انه كان غائبا عندما توفي جده ثم رجع بعد مدة سنوات يقول فهل له ان يصلي - [00:11:54](#)

على قبر جده يصلي على جده عند القبر يصلي على جده عند القبر هذه المسألة اختلف فيها اهل العلم طبعا اولا لابد يكون هذا بدون شد رحل. فظاهر السؤال انه في المدينة - [00:12:16](#)

ظاهر السؤال في مدینته التي عاد اليها نعم وانه مدفون في المقبرة التي هي في مدینته التي عاد اليها. اما شد وحل فهذا لا يجوز طبعا سواء مات اليوم او مات بعد سنة - [00:12:36](#)

تشد الروح الى اليه هذا لا يجوز. نعم فيما يتعلق بهذا الشخص نعم فيما يتعلق بهذا الشخص كما ذكرت ان فيه خلاف بين اهل العلم وبعض اهل العلم يجعل مدة للصلاحة على الميت عند القبض - [00:12:52](#)

بعضهم يحددها بشهر ويستدل على ذلك بمرسی جاء عن سعید ابن المسیب وان الرسول صلی الله علیه وسلم صلی علی ام سعد ابن عباده بعد شهر من وفاتها - [00:13:21](#)

بعد ان جاءوا وجد سعد ان امه قد توفيت نعم وطبعا هذا في الاصل ثابت في البخاري فقال ان امي اختلت نفسها فهل ينفع ان يتصدق عنها؟ فقال نعم عليه الصلاة والسلام. لكن لم يأتي - [00:13:40](#)

بانه قد صلی عليها في كما في مرسل سعید ابن المسیب المهم ان هذا ليس فيه دليل على التحديد تو فالله والله اعلم انه لا بأس للانسان ان يصلي على شخص قد مات وان كان بعد مدة - [00:14:00](#)

اذا كان هذا الشخص يعني هو كما في السؤال قريبة جده ولا ابوه ولا اخوه ولا عمه ولا خاله وما شابه ذلك يذهب عند القبر ويصلي عليه وقد ثبت في صحيح البخاري من حديث الشعب عن ابن عباس - [00:14:21](#)

ان الرسول صلی الله علیه وسلم صلی علی المرأة التي كانت تقم المسجد صلی عليها عند القبر توفيت ولم يعلمه عليه الصلاة والسلام بوفاتها. فسأل عنها فاخبروه. فقال دلوني على قبرها - [00:14:40](#)

فصلى عليها عليه الصلاة والسلام نعم عليكم السلام احسن الله اليكم هذا يسأل يقول ما حكم تقصد العدد الوتر في كل شيء او في اغلب الاحيان من الاكل والشراء نعم قبل ذلك - [00:15:02](#)

طبعا احيانا الانسان يسافر الى ما كان من اجل الصلاة على فلان قبل ان يدفن انسان مثلا وتوفي مثلا قريب له بمكة فذهب من الرياض الى مكة من اجل الصلاة عليه - [00:15:24](#)

وسوف يصلى عليه في المسجد الحرام فهذا يعني هذا لا بأس به هذا نعم شد رحل الى المسجد الحرام وهنا سافروا من اجل الصلاة وليس من اجل - [00:15:44](#)

البقة سافر من اجل الصلاة وليس من اجل البقة نعم بالنسبة هو يسأل عن شراء الاشياء وترا تقصد العدد الوتر في الاكل والشراء. ايه. وغيره اما ما يتعلق الاكل فقد ثبت في صحيح البخاري ان الرسول صلی الله علیه وسلم كما في حديث انس - [00:16:00](#)

انه وقبل ان يخرج الى صلاة العيد في يوم الفطر انه اكل تمرات واكلهن وترا. عليه الصلاة والسلام نعم وكان اذا شرب ايضا عليه الصلاة والسلام شرب ثلاثة عليه الصلاة والسلام - [00:16:31](#)

فذهب بعض اهل العلم الى انه يستحب الaitar في اكل التمر مثلا او اكل مثلا الفاكهة او مثلا في الشرب فمثلا شرب كأسان من اللبن فقال انا اريد اوتر فشرب كأسا ثالثا - [00:16:56](#)

وبعض اهل العلم قال ان هذا خاص يعني بالتمر قلنا في يوم العيد عيد الفطر لان الحديث لم يأتي الا في ذلك وان الرسول عليه

الصلوة والسلام نعم قد اكل كما هو معلوم مرات كثيرة ولم ينقل عنه الاياتar - 00:17:20

نعم واما مسألة الشراء فلا اعرف انه جاء دليل بعینه في مسألة الشراء وإنما الانسان يشتري على حسب حاجته. يشتري على حسب حاجته نعم احسن الله اليكم هذا يسأل عن حكم البيع والشراء في المسجد - 00:17:44

عن طريق التطبيقات الالكترونية في الجوال وسواء كانت هذه الشراء منتجات او شحن البطاقات طبعا جاء النهي عن البيع والشراء في المسجد وتطبيقات الكترونية ايضا هذا بيع وشراء فجاء النهي عن البيع والشراء في المسجد المساجد لم تبني لهذا. نعم -

00:18:04

الله عليكم هذا يسأل يقول ما المشروع في حال غسل القدمين عند الوضوء؟ هل يغسلهما بيده اليسرى؟ او بكلا تيهمابا يغسلهما بيده اليسرى. نعم احسن الله اليكم هذا يسأل يقول انا اعيش في اوروبا - 00:18:26

يقول واعمل في مطعم يقدم الطعام في نهار رمضان للكفار يقول فما حكم ذلك هو بالنسبة له لا يجوز له ان يقدم الكفار يقدم للكفار الطعام في نهار رمضان هو بالنسبة له - 00:18:43

عليه ان يمتنع هو عليه ان يمتنع واما كون المطعم الذي يستغل فيه بيع في نهار رمضان فليس عليه هو شيء من هذا الوزر وإنما الوزر على من فعل ذلك - 00:19:02

لكن هو لا يأس ان يعمل لكن يمتنع في المساعدة على الحرام سواء كان في تقديم طعام او في تقديم خمر نعوذ بالله من ذلك او خنزير لحم بخنزير وما شا هذا كله عليه ان يمتنع - 00:19:21

نعم منه لكن فإذا قدم يعني شيئاً حلالاً وليس في في نهار رمضان قدمه في الليل او قدم طعاماً في النهار ولكن في غير رمضان فهذا لا يأس به ما لم يكن كما تقدم لحم خنزير او خمر او ما شابه ذلك. نعم - 00:19:40

لأن الله تعالى

فهل يجوز لنا شراء تلك الكتب اذا كان هذه كتب التفسير وكتب الحديث يعني كتب التفسير مثلًا تفسير ابن حجر الطبرى. مثلاً او تفسير ابن كثير وقام شخص وحققه او مثلاً صحيح البخارى - 00:20:22

وقام شخص طبعه ورقمه وكذا او مثلا سنن ابي داود طعامه وحققه وخرج حديثه وطبعه فهل يحق له ان يمنع الناس من طبع هذا الكتاب لا يحق له لأن هذا التفسير اين جوير ليس له - 00:20:47

وبن جرير او ابن كثير انما الف هذا الكتاب ابن جوير او ابن كسيير من اجل ان يستفيد المسلمين. يستفيد المسلمين من هذا الكتاب فهو لا شكله سئل ابن كثير او ابن جرير عن نشر هالكتاب كان قال نعم انشروا الكتاب وكذا ايضا مثلا صحيح البخاري او 00:21:09 مسلم او ابو داود او الترمذى فلا يحق للانسان ان يمنع الناس من طبع هذا الكتاب نعم والاصل ان العلم آا يبيث وهو الرسول عليه الصلاة والسلام يقول 00:21:35 بلغوا عنى ولو اية -

الله اليكم حتى وان كان يا شيخ على مقابل تحقيقه - 00:21:54

نعم هل ابن جوير اذن لك بذلك - 00:22:12

الله عليه وسلم عفوا الله عز وجل يقول وما انفقت من شيء فهو يخلفه - 00:22:26
لا والانسان ينبغي له يعنى ان يحسن نيته ويصحح نيته وينوي الخير وابدا باذن الله لن يخسر. بل هو الذي سوف يربح والنبي صلى

والرسول عليه الصلاة والسلام يقول ما نقص مال من صدقة نعم ما نقص الصدقة من مال او كما قال عليه الصلاة والسلام تاء يعني بحمد الله خل ينوي النية الطيبة وباذن الله يأتي له ان شاء الله اضعاف اضعاف ذلك - 00:22:53

نعم احسن الله اليكم هذا يسعى ان صحة حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي عليه الصلاة والسلام من تعلم القرآن في شبيبته اختلط القرآن بلحمه ودمه ومن تعلمته في كبره فهو ينفلت منه ولا يتركه فله اجر مرتين - [00:23:12](#)

جاء عند البيهقي وغيره فيسعى من صحته. هذا الخبر لا يصح. هذا الخبر لا يصح هزا الخبر لا يصح لكن لا شك ان الانسان يتعلم القرآن في حال شبيبته ليس شبيبته لا شك هذا هو الاولى - [00:23:27](#)

ويثبت القرآن في هذه الحالة اكثرا من ثبوته في تعلمته في كبره لكن لا يخفى ان الصحابة تعلموا القرآن وهم كبار وثبت في صحيح البخاري ان عبدالرحمن بن عوف كان ابن العباس كان يعلم عبد الرحمن ابن عوف - [00:23:46](#)

يعلم القرآن في عهد عمر في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان عبد الرحمن بن عوف شيخا كبيرا نعم نسأل الله اليكم البركة فيكم مين؟ جزاك الله خير - [00:24:07](#)